

أثر اللغة العربية وقدرتها على رفع مستوى وثقافة الطالبة وجهود المدرسة لتحقيق ذلك

صاحبة مستور عيدالله الأحمرري



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.....
يسعدني أن أقدم هذا البحث المتواضع سيكون موضحا لجهود المدارس ومنسوباتها في النهوض والتكاتف للمحافظة على لغتنا لغة

- القرآن لغتنا المجيدة، ونقصد بالأثر الذي تتركه اللغة العربية كلمات وجملا في ثقافة الطالبة ومدى تمسكها بما نالت من حصيلة وثقافة في اللغة العربية والتشجيع في الاستمرار والتمسك بها نطقا وكتابة وعقد الشراكة بين المدارس للتعاون فيما بينها لتنفيذ ما نصبوا إليه بشأن اللغة العربية، بعد تكاسل البعض وقلة المحافظين عليها، وعدم الإلمام بقواعدها، وتتضح هذه الشراكة والجهود من خلال بعض الجهود:
- ١/ تفعيل اليوم العالمي للغة العربية من جميع منسوبات المدرسة.
 - ٢/ إقامة مهرجان اللغة العربية بالمدرسة وتفعيل البرامج التالية فيه:
 - × مخيم الشعراء.
 - × مراسل اللغة العربية ×نشرة الأخبار(قل ولا تقل).
 - × لوحة تصحيح الأخطاء الشائعة نطقا وكتابة. ×عجاز اللغة العربية في القرآن.
 - × مسابقات وجوائز تحفيزية.
 - ٣/ تزويد مركز مصادر التعلم بالمدرسة والمقهى المدرسي بالمراجع والمجلات، والمكتبة الالكترونية، وأقراص الحاسوب التي تحتوي على جميع قواعد اللغة العربية.
 - ٤/ تكوين لجنة من معلمات اللغة العربية للإطلاع على المناهج ورصد الأخطاء الموجودة بها ورفعها للمسؤولين بإدارة التعليم مزودة بالشواهد.
 - ٥/ تنفيذ التعاميم والتوجيهات الواردة من وزارة التربية والتعليم بشأن اللغة العربية.
 - ٦/ تنفيذ مشروع (المكتبة المتنقلة بالمدرسة) تنفيذ إحدى معلمات اللغة العربية وطالباتها ليستفيد منها جميع الفصول، والأدوار، والساحات، لتسهيل تناول أي كتاب أو مجلد من قبل الطالبات والمعلمات خصوصا وأن المدرسة نظام مقررات وتنفيذ الأبحاث فيها باستمرار.....
 - ٧/ توزيع خطابات لمديري ومديرات المدارس المجاورة والاستبانات لمعرفة مدى تقبل هذا التأثير، والوقوف في وجه التحديات التي تعترض صاحبة الجلالة.



الهدف

انطلاقاً من استشعار جميع منسوبات المدرسة بالمسؤولية، للنهوض بصاحبة الجلالة والمحافظة على مكانتها بين لغات العالم، وبعد عزوف البعض عن القراءة والاطلاع، تم إعداد المشاريع، والأبحاث، والاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، وتنفيذ مشروع المكتبة المتنقلة، والهدف من ذلك تشجيع الطالبات، ومنسوبات المدرسة على القراءة والإطلاع، والبحث في بيئة محفزة لذلك. وأن نحقق مبدأ الشراكة المجتمعية بين المدارس، ولس الأثر الذي تتركه هذه اللغة بكلماتها ومفرداتها.



طالبة

معلمة

ولي أمر

× أهمية القراءة في النهوض بالأمة :

مهمة جدا

مهمة

ليست بذات أهمية

× المكان الذي تفضل القراءة به :

البيت

المدرسة

المواصلات

أخرى

× الوقت الذي تخصصه للقراءة :

يوميا

أسبوعيا

شهريا

وقت الفراغ

× تختار الكتب التي سوف تقرأها من خلال :

العنوان

اسم الكاتب

نصيحة شخص ما

أخرى

× الشيء الذي يدفعك لقراءة الكتب :

لزيادة الثقافة

للمتعة والتسلية

أخرى

× من المؤثر في تشجيعك على القراءة ؟

المدرسة

المنزل

المناهج الدراسية

الفرد نفسه

× الطرق المثلى لتشجيع الناس على القراءة:

- إقامة المزيد من معارض الكتب
 إنشاء أندية للقراءة والكتب
 التشجيع المدرسي للقراءة
 تشجيع الوالدين على القراءة

× هل تستطيع المدرسة تقديم خدمات للطلاب تساهم في تطوير القراءة؟

- نعم
 لا
 ربما

اقتراحات حول تطوير القراءة في النطاق المدرسي

أشكر القائمين على التشجيع المستمر على القراءة والاستمتاع بها في محيط المدرسة وخارجه وكذلك من خلال برامج الشراكة المجتمعية وفق الله الجميع.....

يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة أهمية القراءة في مجتمعنا المدرسي ، وسيتم الاستفادة منه في تحسين القراءة في المدرسة ومدارس الشراكة بالقدر الممكن.

كما أن هذا الاستبيان قد خصص ليشمل فئة الطالبات، ولا مانع من مشاركة المعلمات وأولياء الأمور.

تقصد بالقراءة: كل مصادر المعرفة والحصول على المعلومات سواء عن طريق الكتب أو المجلات أو الصحف أو إلكترونياً، (ولا تشمل الكتب المنهجية).

نأمل منكم تحديد صفتكم بالنسبة للعملية التعليمية:

طالبة معلمة ولي أمر

× أهمية القراءة في النهوض بالأمة :

- مهمة جداً
 مهمة
 ليست بذات أهمية

× المكان الذي تفضل القراءة به :

- البيت
 المدرسة
 المواصلات
 أخرى

× الوقت الذي تخصصه للقراءة:

- يوميا
 أسبوعيا
 شهريا
 وقت الفراغ

× تختار الكتب التي سوف تقرأها من خلال:

- العنوان
 اسم الكاتب
 نصيحة شخص ما
 أخرى

× الشيء الذي يدفعك لقراءة الكتب:

- لزيادة الثقافة
 للمتعة والتسلية
 أخرى

× من المؤثر في تشجيعك على القراءة؟

- المدرسة
 المنزل
 المناهج الدراسية
 الفرد نفسه

× الطرق المثلثة لتشجيع الناس على القراءة!

- إقامة المزيد من معارض الكتب
 إنشاء أندية للقراءة والكتب
 التشجيع المدرسي للقراءة
 تشجيع الوالدين على القراءة

× هل تستطيع المدرسة تقديم خدمات للطلاب تساهم في تطوير القراءة؟

- نعم
 لا
 ربما

اقتراحات حول تطوير القراءة في النطاق المدرسي

أشكر منسوبات المدرسة لحرصهن على التشجيع المستمر على القراءة والاستمتاع بها في محيط المدرسة وخارجه وكذلك من خلال برامج الشراكة المجتمعية ومايتم تهيئته في الحديقة المدرسة والمقهى المدرسي وفق الله الجميع

الايجابيات والسلبيات :**الايجابيات:**

- أ- تحفيز الطالبات على القراءة والإطلاع .
- ب- إيجاد بيئة مشجعة على القراءة والإطلاع ،بالإضافة للاستفادة من هذه المشاريع للمدى البعيد .
- ت- استمرار وتطوير المقهى المدرسي لخدمة اللغة العربية .
- ث- انتشار الفكرة بين المدارس الزائرة للمشاريع، وتزويدهم بالأفكار والمقترحات .
- ج- تحقيق الشراكة المجتمعية بين المدارس .
- ح- وجود أثر للغة العربية وتم قياسه من خلال الدراسات والأبحاث والمشاريع .

السلبيات:

- أ- عزوف البعض وعدم اقتناعهن ببعض مايقدم من المدرسة من مشاريع، وأبحاث، وهذا كان لفترة قصيرة فقط.
- ب- الحرج الذي ينتاب البعض عند التحدث باللغة الفصحى لعدم تعود .
- ج/ سلبية بعض منسوبات بعض المدارس وعدم تشجيعهم للمحافظة على لغتنا العربية .

مقترحات وتوصيات

- ١- استمرار التحفيز لنجاح هدفنا وهو المحافظة على صاحبة الجلالة .
- ٢- تكليف طالبات بمرحلة أخرى للمحافظة على المشاريع وتطويرها . واختيار مدارس مختلفة لتطبيق الشراكة المجتمعية .
- ٣- توفير متطلبات هذه المشاريع من كتب ونحوه .
- ٤- تكليف لجان من معلمات وإداريات المدرسة للإشراف على المشاريع ومتابعته مع معلمات اللغة العربية .
- ٥- تصويب ومتابعة اللوحات والمنشورات المعدة من قبل منسوبات المدرسة نحوياً وإملائياً .
- ٦- تكريم الطالبات والمعلمات القائمات على المشاريع باستمرار وكذلك المدارس المشاركة .
- ٧- حث منسوبات المدرسة والمدارس الأخرى للمشاركة في المؤتمر الدولي للغة العربية والتسجيل في حينه .

الخاتمة

تم إعداد ورقة العمل بمقدمتها، وهدفها موثقة بالصور، والاستبيان، والتوصيات مشاركة من مديرة (ثانوية مدينة الأمير سلطان للبنات بمنطقة عسير نظام مقررات) بكل فخر في المؤتمر الدولي السابع للغة العربية. والتي أمل أن تحوز على رضاكم واستحسانكم، موضحة لجهود المدرسة، والمدارس الأخرى ومنسوباتها، والذي كان الهدف منه خدمة لغتنا العربية التي نتشرف بالمحافظة عليها لتكون هي اللغة السائدة والمميزة بين اللغات.....

المراجع

- × موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
(<http://www.alecso.org.tn/index.php?>)
- × وثيقة بيروت- اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها (بيروت- ١٩ مارس ٢٠١٢ م.
× الفيس بوك.
- × المنفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام.
- × شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية.
- × كتاب المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية رقم (٧).
- × كتاب المؤتمر الدولي الرابع والخامس جميع النسخ.

ملاحق

- × صور من واقع المدرسة.